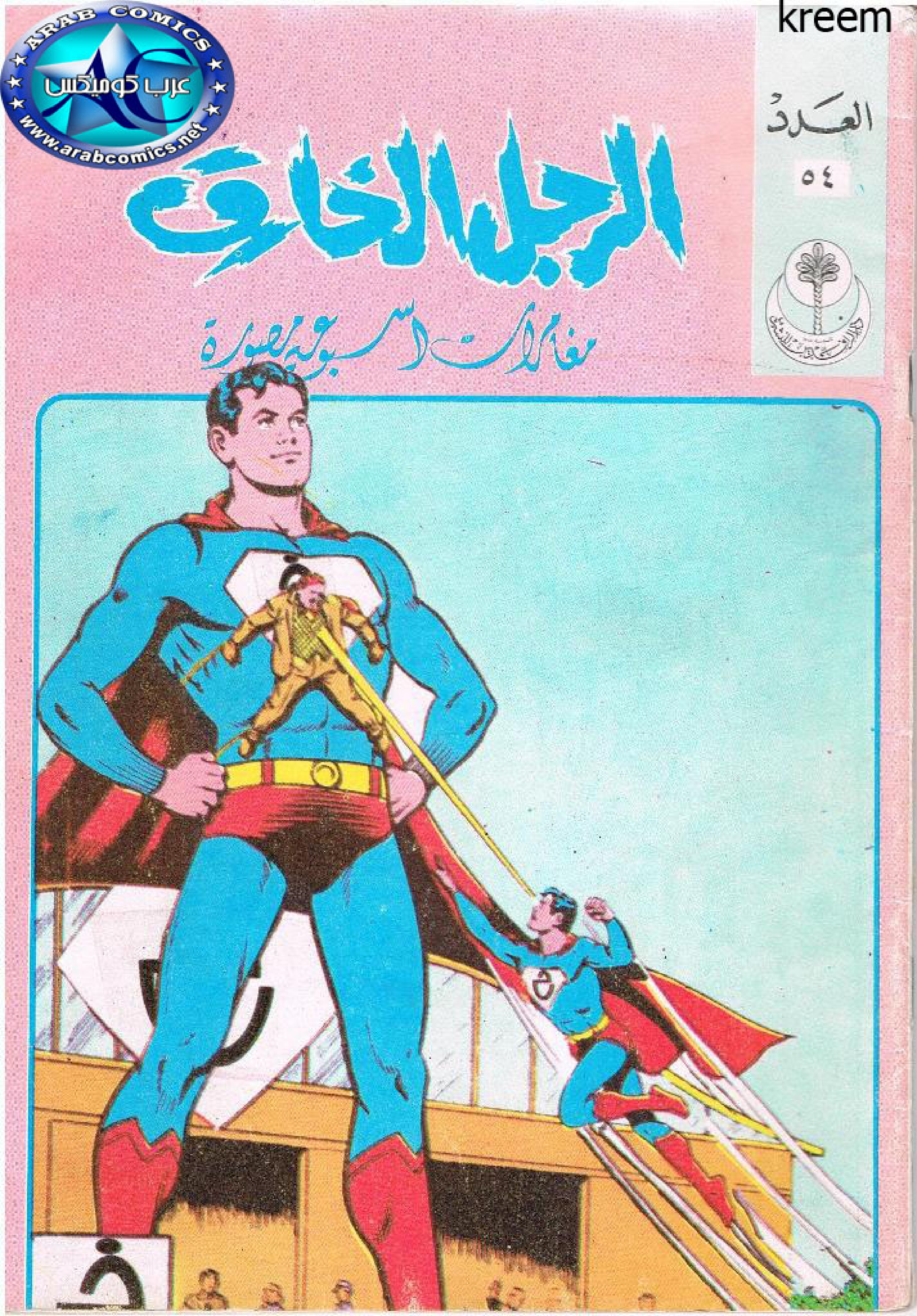

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
kreem
العدد
٥٤
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة

# شقيقان .. توأمان!



كان يمكن لانتون ماركس واخته هيتي ان يحلا، بدون تمثيل وبدون جهد او خبرة، محل آرنولد شوارزنجر وداني دي فيتو، بطلي فيلم «توأم» الذي يعرض حاليا بنجاح على شاشة السينما.

فالفارق بين التوأم ماركس الذي يتعادل في كفة السن السابعة عشرة، ليس الجنس وحده، بل تسعين من السنتمترات. آنتون بلغ من الطول مترا و ٩٠ سم بوزن ٦١ كغم، أما هيتي فتوقفت بكيلوغراماتها الاثنين والعشرين عند المتر و ٦٠ سم، حتى تكاد لا تصل الى خصر أخيها، وهي على رؤوس القدمين!

«قد يبدو الفيلم مبالغا في الخيال ـ يقول التوأم الاشقر ـ لكننا نعيشه كل ثانية» و «قد لا يصدق البعض اننا توأمان ـ تقول هيتي ـ لكننا حقا كذلك.. على الرغم من اني اكبره بدقيقة واحدة!».

هيتي تفاخر بهذه الدقيقة، لتعويض نقص ربما.. «ولا تدعني انساها دقيقة واحدة!» يعترف آنتون. تطاوله، اذن؟

هيتي كانت تود ان تخلق مثل أخيها. لكن الفارق ليس عيبها. انما هو نتيجة مرض نادر يعيق نمو العظام، ولم يشاهده طبيب أسرة ماركس ولا يعرف من المصابين به الا عشرين أو خمسة وعشرين طفلا..

آنتون نجا من هذا المرض مصادفة أو «أعجوبة»، كما تقول والدته ريا. وكذلك نجت اخته الصغرى (١٤ عاما) نيللي.

«أردنا ان ننقذ هيتي ـ تضيف الوالدة ـ بكل ما أوتينا. كنا ننتقل بها من طبيب الى آخر بدون جدوى. وفي ذلك الحين لم يكن لنا ما نتناول به الفطور.. كل قرش كان يصرف على اعادة هيتي الى الطبيعة. عبثاً قررنا ان نشجعها على ان تعيش حياتها كما لو كانت طبيعية»..

وهيتي تقاطع: «أرفض ان يعيقني عيب الخلق هذا عن البحث عن سعادة ما. إني حقا محظوظة في ظل آنتون ونيللي اللذين يحتضناني ويساعداني طوال الوقت»..

«أعرف ـ تضيف ـ ما معنى الألم وما طعمه! لقد خضعت لأكثر من عشر عمليات جراحية صعبة وقضيت شهورا طوالا في المستشفى. بعض الاحيان ينتابني شبه انهيار واسأل الله لماذا خلقني الى هذا الحد قصيرة وصغيرة ولماذا خلق آنتون الى هذا الحد طويلا و لا شك إن لله حكمة في ذلك.».


الفتى الجبّار
أسرعوا! إلى مدينة "زوس"... حيث يقوم أضخم عرض عرفته البلاد ..
كونوا على استعداد لمشاهدة روائع المدينة التي تحمل إسم : "الفتى الجبّار"!
إنه السيّد "مالك" .. ولقبه الرجل الذي يستطيع أن يروّج أيّ شيء .. وقد قرّر هذه المرة أن ينشئ ..
مدينة الجبّار للألعاب


كانت مهمتنا الفضائية تسجّل نجاحاً ملحوظاً.. إستناداً إلى المعلومات التي كان "وليد" و"فريد" يزودانا بها !
لن تتمكنا من الإفلات !
أصمت أيها الملاّح وافتح باب الطوارئ !
بعد أن تمكنّا من التسلّل إلى داخل الطائرة ... نفذ رجلانا سرقة الطوابع بسرعة ...
إننا نمرّ فوق وادي الموت.. لن تصمدا في هذا الحرّ أكثر من ست ساعات !
هذا شأننا يا بطل ... أسرع !
وهكذا تمكنّا من الغوص في الموعد المحدّد
من "وليد" إلى القاعدة ... لقد قفزنا "فريد" وأنا..
على السمع يا "وليد".. سيصل العصفور في تمام الثالثة !
والعصفور هو إسم الشيفرة للطائرة التي جهزناها لهذه الغاية ...
لقد وصل العصفور في الوقت المناسب !
طبعاً .. إننا على موعد معه.. هنا !
وبعد لحظات لم يلبث الصوت المرح على الجهاز أن تهدّج..
يا إلهي
مظلاتنا تحترق !
سوف نتحطّم على اليابسة !


وكانت الكلمة التالية التي سمعتها هي التي جعلتني أرتجف!
كلمة تجمّد الدم في عروق كل خارج عن القانون ..
الفتى الجبّار
حرارة نظره أحرقت مظلتينا !


ما الذي يفعله "الفتى الجبّار" في هذه البقعة النائية كنا نعتقد أنه في مكان بعيد شرقاً !
من "وليد" إلى القاعدة.. فشلت المهمّة !


وكانت الكلمات التالية التي سمعتها تشكل حسم الموضوع ..
إنه قادر على ذلك.. لا خيار عندنا !
" الفتى الجبّار " يتكلم.. إلى ركاب الطائرة .. أهبطوا في الحال !
وإلا اضطررت على إستعمال القوة !


واتضح لنا بعدها أن "الفتى الجبّار" استعمل التكلم الباطني لاستدعاء سيارات شرطة تمر من هنالك .. وهكذا قبض على الجميع ما أن لامست الطائرة الأرض ...
".. كفى .. لا أرغب في سماع المزيد من المآسي !"..


لقد كلفت هذه العملية قرابة مليون ليرة ...
صحيح أن بإمكاني أن أعوّض بعمليات أخرى هنا دون أن أتعرّض لملاحقة " الفتى الجبّار "
وإنما في المستقبل سيصبح الوضع في غاية الصعوبة



إستناداً إلى التقارير التي تصلنا عن نشاطه .. سوف يصبح في وقت قريب خطراً كبيراً على كل المجرمين في كل مكان ...
وإذا كنتم تعتقدون أن "الفتى الجبّار" يشكل عائقاً لنا الآن
فما عساه يكون عندما يتحوّل إلى الرجل خارق.. بالغ القوة والخبرة !
سوف يكون الدرع الواقية للحق والعدالة في العالم كله ...
أجل أيها السادة.. الآتي قريب وخطير
إلا إذا تمكّن مجرم متفوّق من القضاء على الخطر الجبّار قبل أن يتفاقم !
وفي نفس اليوم ..
لا تنسَ فهمي يا بني .. إن فكرتك لا بأس بها !
لماذا لا تتبناها إذاً ... أرباحها مضمونة !
أنا رجل لا أهتم سوى بثروات باطن الأرض كالنفط وغيره أما البناء والمشاريع السكنية ..
فهي حقل جديد بالنسبة لي .. غير أن عرضك هذا مغرٍ !
إن شهرتي ترجع إلى كوني قادراً على ترويج أيّ فكرة أو عرض ...
والآن إسمح لي أن أتابع ...
ليس الآن يا سيّد "مالك" ... عندي موعد عمل آخر !


وما ان غادر رجل النفط المكان ...
اسمح لي أن أدفع الفاتورة يا سيّد "مالك". لقد سمعت عرضك وأراني مهتم به !
إذا كنت ترغب فعلاً يا سيّد..

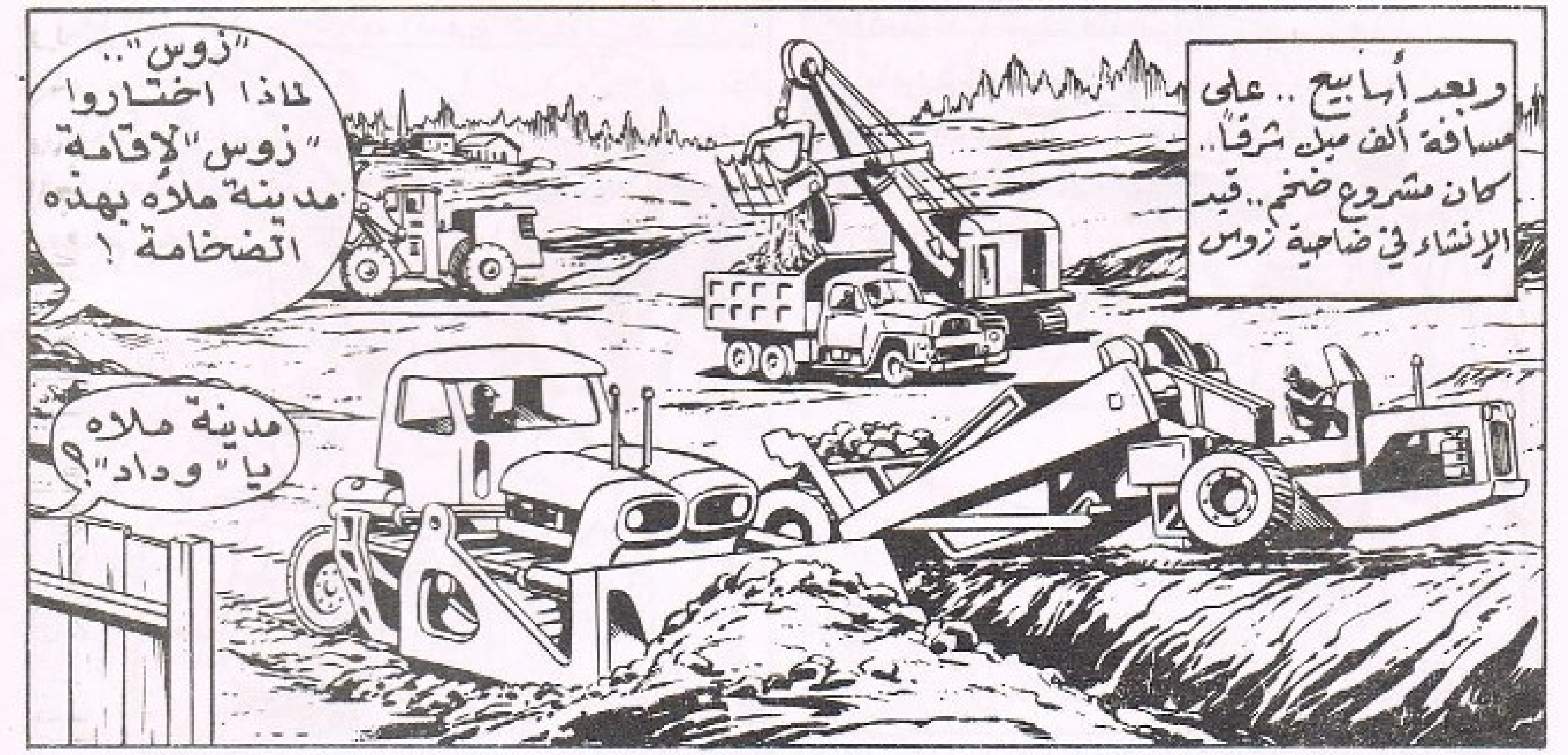

"طلعت".. "أشرف طلعت".. أنا من نزلاء الفندق.. وقد جئت إلى هنا بحثاً عن مشروع مقنع أوظف فيه بعض أموالي !
ها...


وما سمعته عن مشروع مدينة الألعاب الجبّارة قد أقنعني ...
سيّد "طلعت".. يبدو أننا سنصبح شريكين !


لقد حجزت على طائرة الساعة الثانية المجانتا.. رافقني ونتحدث بالتفاصيل في الأجواء !
لا مستحيل .. سأوافيك إلى هنالك بالقطار


ذلك أنني أشكو من داء التخوف من الطيران ...
في آخر مرة كنت فيها مسافراً بالطائرة أصبت بنوبة عصبية حادة إستوجبت نقلي إلى المستشفى ...
لا بأس .. سنسافر كلانا في القطار !


في مثل هذا الشهر من العام القادم.. عندما ينتهي المشروع ستصبح "زوس" أشهر مدينة سياحية في القارة..
وذلك بفضل تعاوننا يا سيد "مالك" !


وبعد أسابيع .. على مسافة ألف ميل شرقاً .. كان مشروع ضخم .. قيد الإنشاء في ضاحية زوس
"زوس" .. لماذا اختاروا "زوس" لإقامة مدينة ملاه بهذه الضخامة !
مدينة ملاه يا "وداد" ؟


إنها الشائعة الرائجة ... وكما ترى الأشغال قائمة على قدم وساق لننتظر المفاجأة !
طبعاً .. هكذا أفضل
غير أن "وداد" كانت عاجزة عن رؤية أشعة النظر الخارقة التي انطلقت من خلف النظارات ..


وما رآه "نبيل فوزي" .. ذهله ..
يا إلهي .. إنها مفاجأة بالمعنى الصحيح !
هذه الشارة تحت الخيمة الكبيرة ...


شارة "الفتى الجبار" ..
لقد عمد أحدهم إلى استغلال اسمي لتشييد مدينة ألعاب هنا في "زوس" ..
إنه وقح حقاً !
أهلاً بكم في مدينة الفتى الجبار للملاهي


هيا بنا يا "وداد" .. كفانا تعباً اليوم !
انتظرني يا "نبيل" ..
ما الذي أغضبه فجأة ؟


وبعد قليل في منزل آل فوزي ...
مدينة ألعاب بإسم " الفتى الجبّار ".. كيف يتم مشروع مماثل بدون موافقتك ؟
هذا ما كنت أتساءل بشأنه .. ثم من يقف خلف هذا المشروع ؟


عندي الجواب : شركة تحمل إسم : " مؤسسة الجبّار المتحدة " وقد حصلت المؤسسة المذكورة على موافقة مجلس بلدية البلدة
وقد باشرت المؤسسة بتوزيع بطاقات على شكل هذه !


وقد بهرت مؤسسة الجبّار المتحدة المجلس بالتقرير المالي الذي قدّمته مركّزة على النهضة الصناعية والسياحية التي ستحققها زوس من جرّاء هذا المشروع ...
ساهم في إعمار مدينة زوس المستقبل


ولكن يا " شريف " .. ألم يأخذوا في عين الإعتبار أن ذلك يناقض المبدأ الذي يعمل إبننا من أجله ؟!
وقد عرفت أن الناطق بإسم المؤسسة قد عرض على المجلس التصوّر التالي !


سوف تتحوّل " زوس " إلى مدينة سياحية صاخبة على هذا النمو ..
فتفقد بالتالي هدوءها وأمنها اللذين أنعم بهما منذ سنوات ..
وسوف يتدفق عليها السيّاح بالآلاف حاملين معهم المتاعب والمشاكل


إن "زوس" بوضعها الحالي تتطلب مني سهراً دائماً.. وبوجود المدينة الجديدة والمتد فقلن عليها..
أفهمك جيداً يا بني.. لأن ذلك يتعدى طاقتك


نبيل"؟ كيف ستتصرف؟
سأحاول أن أوقف المشروع قبل أن ينبت!
حظاً سعيداً يا بني!


وبعد قليل
أهلاً بك في مشروعنا يا "جبار".. لن يطول الوقت حتى تعود إلينا في زيارة رسمية!
هذا الصوت.. والأسلوب.. ليسا غريبين عليّ!


السيد "مالك".. القادر على بيع أي شيء.. إذاً.. مدينة الجبار من تصميمك!
إلق نظرة على منشوراتنا.. تجد فيها أجوبة على كل تساؤلاتك!


لكنني هنا لأضع حداً لمشروعك
فأنا لم أسمح لك باستعمال شعاري واسمي.. لبناء هذا المشروع ولن أسمح بالمتاجرة باسمي!
حتى الجواب على ذلك موجود!


هل أنت سجلت إسمك أو شعارك قانونياً...
لقد اتضح لي أن ذلك لم يحصل.. فاسم "الفتى الجبار" لمؤسسة ما.. لا يشكل خرقاً للقانون أو تعدياً..
إنما.. يمكنني أن أطلب توقيفك لأنك إنتهكت حرمة ممتلكاتي!


كان عليّ أن أقدّر أن مالك مستوف جميع الشروط القانونية
وقد شدّد والدي على التمني لي بحظ سعيد لأنه واثق أنني سأحتاج إليه حتماً...
مرّ بنا دائماً أيها الجبار.. إنني أستوحي منك أكثر من فكرة!


عظيم.. إنما مالك "ليس الذكي الوحيد" الموجود في المدينة.. فأنا غالباً ما أحتفظ بخطط متنوعة تحت معطفي!
غير أنني هذه المرة... في حيرة من أمري!


وفي ساعة متقدمة من الليل، كان الظلام والهدوء يخيّمان على مدينة "الفتى الجبّار".. قيد الإنشاء..


وبغياب أيّ شاهد، سمع هدير قوي نتج عنه تشقق في الأرض...
كرررراك!


وفي الصباح التالي، في منزل آل فوزي!
أمي، عندما تسرّبت رائحة الحلوى التي أعددتها إلى أنفي، لم أطق انتظاراً!
أجلس يا بنيّ، نريد أن نسألك عن موضوع جدي


ماذا هنالك؟ يبدو أن مزاجكما عكر!
لقد قرأت ليل أمس حتى ساعة متقدمة من الليل ولاحظت أن جولتك الليلية طالت!
حوالي منتصف الليل... هل تتذكر أين كنت يا "نبيل"؟







وإذ كانا في حالة ذعر ويأس .. لم يشعرا إلا إنهما أصبحا في خارج المستنقع ...

"الفتى الجبار". هذه أول مرة أسر برؤيتك!

في المرة القادمة .. إبق على الطريق الرئيسية!




برفعها معي إلى الأعالي .. هكذا ..

وأنا أطير بشكل دائري متسع ...

فتتبخر الرمال الرطبة وتتحول إلى أتربة غير مؤذية

وبعد أن فرغت من هذه المهمة قفلت راجعًا !


إلى السرير مباشرة... والآن أريد توضيحاً !
لقد سمعت أنباء سيئة هذا الصباح.. ما رأيك إذا سمعتها بنفسك !


وما زال علماء الزلازل محتارين بشأن الهزة التي ضربت منشآت شركة الفتى الجبّار في الضاحية..
وكما يعلم الجميع في زوس


إن شركة الفتى الجبار تقوم بإنشاء مدينة للألعاب بعد حصولها على ترخيص من المجلس البلدي..
وقد إستضفنا الناطق بإسم الشركة السيد "مالك" الذي قال رأيه بصراحة..


وقد سمع بعض عمالي التهديدات التي وجهها "الجبّار" إليّ.. موضحاً أنه سيضع حداً لمشروعنا مهما كلف الأمر..
وكلنا يعلم أن إحداث زلزال بالنسبة لقوى الجبّار الخارقة لا يتطلب جهد


أبي... هل تصدق حقاً ؟
طبعاً لا.. لكن "مالك" صرّح على الشاشة أنك إعترضت على إنشاء المشروع..
ويجب أن تقنع السلطات أنك لست أنت الفاعل !


ليس هذا الذي يشغلني الآن.. فالزلزال إقتصر على بقعة محددة ولا يعقل أن يكون من العوامل الطبيعية
إنني أتساءل من الذي قام بهذه العملية.. ولأي هدف ؟


وفي مكان قريب.. كانت الإجابات على أسئلة "الفتى الجبّار" ...
إن العالم الذي إشتريته في بلادنا سييسّر من نجاح آلته يا سيّد "طلعت"!؟
بكل تأكيد.. لقد دفعت ثمنها غالياً!


ثم إنني أهنئك إذ تمكنت من تفجيرها في المكان المناسب..
وكما قدّرت.. يعتبر "الفتى الجبّار" المتهم الرئيسي في العملية، بفضل تصريح الناطق الرسمي السيد "مالك"


لقد تفوّقت في تهجمك أيها الشريك!
لقد خدعتني حقاً يا "طلعت".. ودفعتني للتهجّم على "الفتى الجبّار".. فيما خططت لتخريب مشروعك بنفسك
لم تكن تريد النجاح لمشروعي منذ البداية أليس كذلك؟


لكن مشروعك حقق أهدافي حتى الآن... إذ جعلت منك ومن "الفتى الجبّار" خصمين لدودين.. لقد ذهبت كل أتعابك أدراج الرياح..


لأن "الجبّار"، بعد إتهامك المنطقي له، بإحداث زلزال في المشروع قد تحوّل إلى مجرم.. ولن يقوم أحد بعد اليوم مشروع يحمل إسمه!
لست أدري ما هو مخططك يا "طلعت".. لكنني لن أساهم معك فيه حتى لو قتلتني!


يا لك من مفكّر.. هذا ما أنوي القيام به بالضبط...
كما أن جثته ستساعدني على تحطيم "الفتى الجبّار"!


.. وسلاح الجريمة في طريقه الآن إلى "زوس" ...
زوس ٢٥ ميلاً


وبعد تحوّل سريع .. لم يدم أكثر من ثانية ...
أيها "الجبّار" .. طلب مني الضابط "حافظ" أن أستدعيك إنه بحاجة إليك قرب مؤسسة "الفتى الجبار"
شكراً .. سأتجه إليه حالاً !


وفي ذلك المساء .. في غرفة نوم "نبيل"
إشارة الطوارئ .. الضابط "حافظ" بحاجة إليّ ...
سأتمّم فرضي في وقت لاحق !
إن الذي يجري هنا يا "جبّار" يتعدى قدرتنا كأشخاص عاديين ...
أعتقد أنك تعرّفت إلى الضحيّة !
طبعاً .. "مالك" !


لقد تلقيت إتصالاً من مجهول يطلب مني أن أسرع إلى هنا .
وما أن وصلت .. وجدت هذه الورقة !
إنه مربوط إلى التمثال العملاق .. وهو فاقد الوعي لكنه لم يتعرّض لأذى !



هنالك قنبلة شديدة الإنفجار محفوظة في صندوق رصاصي داخل التمثال .. وهي مجهزة لتنفجر في منتصف الليل ...
يا إلهي الساعة الحادية عشرة وخمسون دقيقة




لذلك اتصلت بك .. أنت أمل "زوس" الأخير ...
ليس عندنا الوقت الكافي لإجلاء السكان !




إنما هنالك عائق آخر .. لقد أفادت أشعة نظري أن صاعق القنبلة هو "مالك" نفسه !
وأسلاك التفجير متصلة مباشرة بقلب "مالك" وهي ربما تعمل بالتناسق مع نبض قلبه !

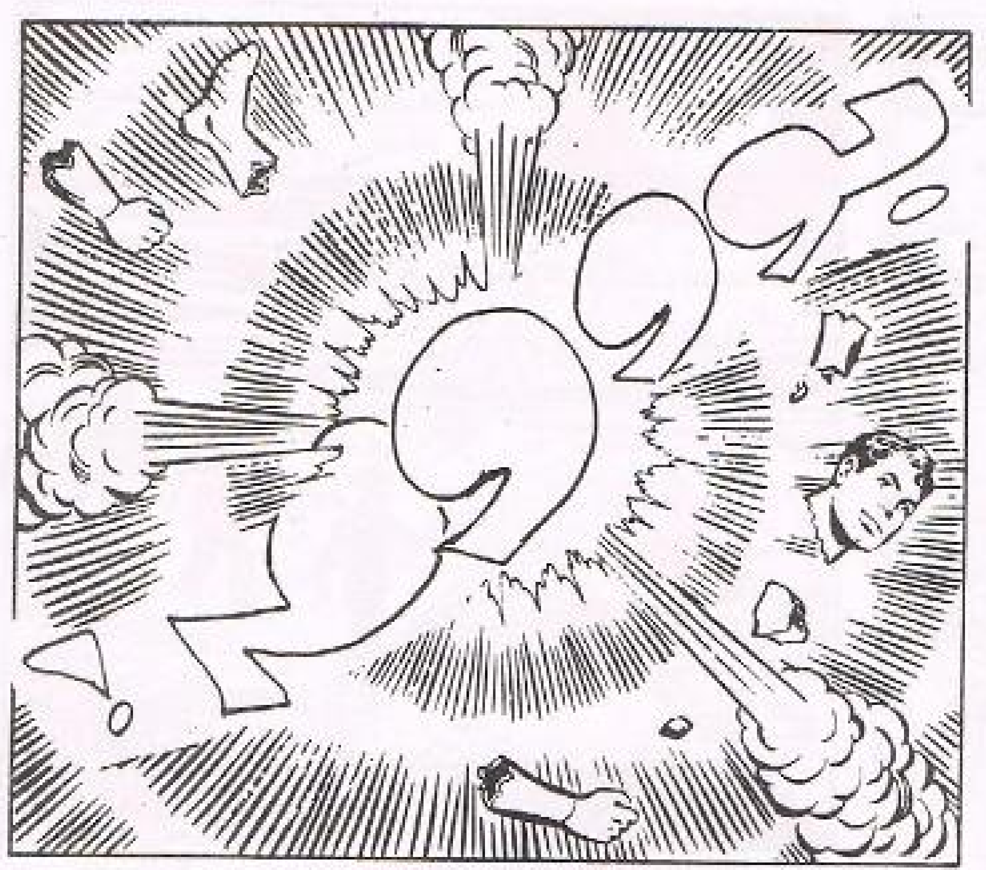



لا أجرؤ على فصل "مالك" عن القنبلة ونحن على مقربة من "زوس"
الأفضل أن تفسر ما يجري "لمالك" ... بدأ يستعيد وعيه !
آه ... أين أنا ؟




وبعد أن أوضح "الجبار" ما يجري ...
لذا .. حاول أن تحافظ على هدوئك فيما نبتعد عن المناطق الآهلة ..
لا !
أرجوك أيها الجبار لا أستطيع أن أتحمل الإرتفاع !


خوفي من الطيران قد يسبب لي نوبة قلبية..
"مالك" ماذا أصابك؟
آه!!




أيها السادة.. يسرّني أن أبلغكم أن عبقريّتي قد تفجّرت الآن..
لم يكن "الجبّار" على علم أن "مالك" مصاب بداء الخوف من الطيران!


وبما أنني ربطت صاعق القنبلة بنبض "مالك".. وبما أن نبضه توقف بسبب الإرتفاع... كان الإنفجار!
توقعنا أن يتمزق جسد "مالك" إنما...


أين الجبّار؟ فالإنفجار لا يكفي للقضاء عليه!
جسديًا.. ربما لا.. ولكن هل تنسى أنه المسؤول الأول عن مقتل "مالك"؟
وعلى حسب معرفتي بالجبّار إنه لا يتحمّل أن يكون مسؤولاً عن مقتل شخص...
والآن، يكون "الجبّار" في حالة نفسيّة يائسة!


ما عساه يقول لنفسه .. أولسكان زوس ...
فالجميع على علم كيف تصدى "الجبّار" لمشروع "مالك"!


حتى المقربون منه سيتساءلون عن مسؤوليته عن موت "مالك".. وعن فشل المشروع من بعده..
ثم أن أعداءه سيبالغون في إتهامه!
إنك تدرس الوضع من كل جوانبه يا سيّد "طلعت"


باستثناء جانب واحد!
ماهذا.. إننا نرتفع عن الأرض ...
إنه "الفتى الجبّار".. يبدو أنه لايعاني من أي مرض نفسي!


ما رأيكم بهذا؟
وأنا بخوف شديد!
أشعر بدوار!


آسف على إزعاجكم.. ولكن هذا أفضل ما عندي لأمثالكم!
أحسنت يا جبّار.. إن "طلعت" أراد تكلينا سوءً!


سيّد "مالك"! أما طلبت منك أن تبقى مستلقياً حتى أستدعي لك طبيباً!
إن معالجتك لي بسرعة قد أفادت.. ثم ما أن حططت على اليابسة حتى شعرت بتحسّن ملموس!


لكنني ما زلت مندهشاً بالطريقة التي نزعت فيها أسلاك المتفجرة المرتبطة بقلبي...


ثم كيف تمكنت من إبعادي عن الإنفجار بسرعة خارقة.. وأعدت النبض إلى قلبي...
إن "مالك" مدين لك بحياته..

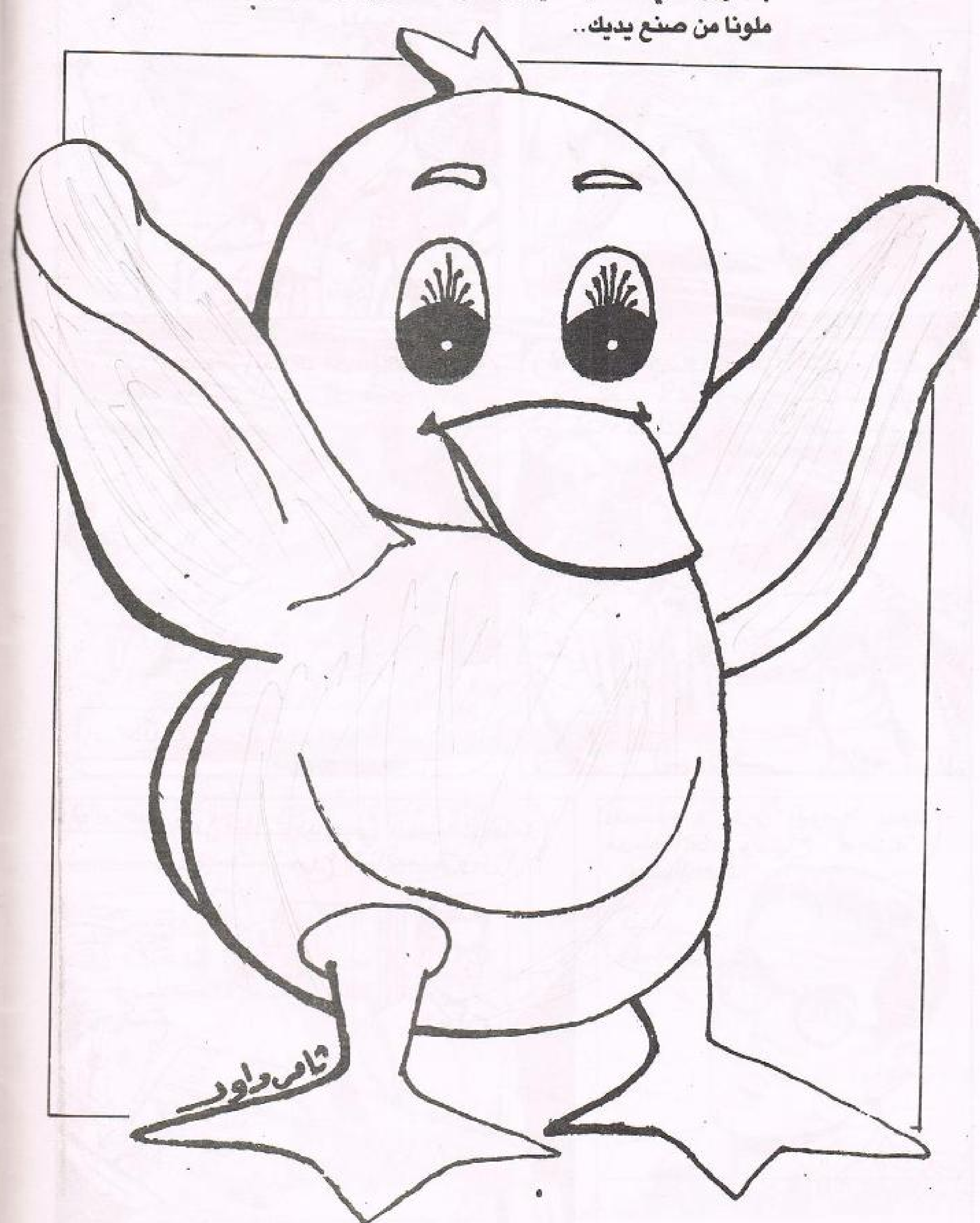

ولا داعي للإضافة إنه مستعد لأيّ شيء لقاء ذلك!
شكراً يا سيّد "مالك"... صحيح أنك تخسر صفقة لكنك تكسب صديقاً!


وفي اليوم التالي
هل أنت متأكد يا بنيّ أن مدينة الألعاب ليست بالمشروع المناسب لزوس!
في الحقيقة


إن متاعب "زوس" اليومية.. بدون مدينة ألعاب وسياح.. كافية لإشغال الجبّار..
ليلاً نهاراً!
النهاية

# لون معنا

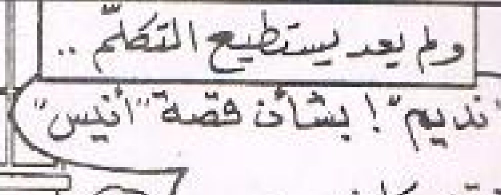
صديقنا العزيز.. هذا الرسم الذي امامك حاول ان تلونه بالالوان التي تمتلكها.. ليظهر لك بعد التلوين رسما جميلا ملونا من صنع يديك..



صديقه الخارق

# نديم حلمي !

هذا الصباح .. ما أن دخل "وهيب" مكتب "نديم حلمي" لمراجعته بشأن موضوع ما .. أصيب بنوبة سعال !










"نديم" .. هنا "المختار" .. عندي نبأ سار لك .. حصلت على معلومات عن "أنيس" !

"أنيس" .. دعك منه .. لقد طويت صفحته !

لا يا "نديم" .. بل قصته لم تبدأ بعد. يجب أن تسمعني وافني إلى شارع رقم ١٠ بسرعة !

يا صديقي "المختار" .. ألا تخجل من تصرفك هذا ؟

لا !!

بوم

ألا تعلم إلى أين توصلك الوشاية ؟

إلى القبر طبعاً !

الإبتزاز ..


من يا "نديم" .. معجب أو جاب ؟
بل مخبر يا ريّس !


بالمناسبة .. أين "نبيل" .. لم أره منذ مدة !
إن "نبيل" يفتش عن "رنده" التي اختفت .. والآن ستختفي أنت بدورك ..
ألا يروق لأحد منكم أن يعمل في مكتبه ؟


ثم .. كم مرة حذرتك من مناداتي "ريّس" !
ها قد ذهب ! إهدأ يا "وهيب" وتذكر ضغط الدم !


وراح "نديم حلمي" يركض عبر شوارع المدينة شبه الخالية ، في بعد ظهر ذلك اليوم
يا لها من أكواخ .. كيف يمكنهم أن يعيشوا فيها !
شارع رقم ١٠ لا شك أن صديقي في كشك الهاتف !


وما أن بلغ المحرر الشاب الكشك ..
يا إلهي ! "المختار" لقد أغتيل !
ولكن لماذا من ؟


وفجأة ..
إنهم يطلقون النار من تلك السيارة ...
بوم
ولا أعتقد أن عليّ أن أفكر في الشخص المستهدف ..


لقد وقعت في الفخ .. لا مجال أمامي ... سوى إقتحام الواجهة الزجاجية !
بوم


ويب ويب
إقتحام النافذة حرّك جهاز الإنذار ..
يجب أن أصمد حتى يصل رجال الشرطة ...
هيا بنا .. تقضي الأوامر بالتخلص منه !


أنا أعرف ما عليّ عمله !
وأنا كذلك .. دعه لي !


هل سمعت أن المرشح الآخر يدفع لأعوانه ضعف ما يدفع لنا ...
وقد فكرت طويلاً في الإنفصال !
دعك من ذلك الآن ... ولننفذ ما علينا !


" شحرور " .. أنظر
ماذا هنالك ؟


رجليّ .. يمكنك أن تمعن النظر فيها الآن !
طراخ
أوف !


يبدو أن رجال الشرطة لم يتبلغوا الإنذار
يجب أن أخرج من هنا بسرعة
أنت .. كيف تتمكن من إصابة الهدف ؟


ليتني أعلم .. إنها المرة الأولى التي أستعمل فيها بندقية صيد أسماك
إنها موهبة خاصة بنخبة من الناس



بعكس الآخرين!



أنت حذق يا "نديم".. ولكن ليس بما فيه الكفاية!
قف أو تقتل!
أقتلني إذا كان باستطاعتك



أما مهمتي فهي أن أبقى حياً!
أيها الغبي.. سوف تقتل ...
نحن في الطابق الثاني!
وهل من داع للتذكير.. أعرف ذلك ...
كما أذكر أن صندوق النفايات يقع تحت النافذة تماماً!



صحيح أنني نجوت من الرصاص..
إنما قد أموت إختناقاً!



وبعد قليل كان "نديم" المرهق يتجه نحو شقته
لقد تأكدت الآن أن "وجيه" يريد التخلص مني..
ربما لأنني فضحت محاولته لإختطاف "أنيس الماس" المرشح للنيابة..
هذه السيارة لقد رأيتها من قبل


لقد رأيتها متوقفة في طرف الشارع... إذاً.. رجال "وجيه" بإنتظاري!


حسناً.. دعهم ينتظرون أحتاج إلى قسط من الراحة
سآوي إلى المكتب.. للنوم...


والآن لأستعيد الأمور بسرعة "أنيس" يسعى للنيابة.."وجيه" كان يدير حملته... لكن "وجيه" ارتشى لخطف "أنيس" لأن هذا الأخير يقوم بحملة ضد الجريمة!


وقد تمكنت من إنقاذ "أنيس" فيما فرّ "وجيه"...
ولكن "وجيه" ما زال في المدينة فيما توقعت أن يفرّ غرباً!
"نديم"..ماذا هنالك؟
صدّقني... لا شيء!


هذه الفرشة مزعجة حقاً... لا أستطيع أن أغفو إنما عليّ أن أحاول لأنني أشعر بدوار


ممم.. إنني صحافي كبير.. وأستطيع أن أفعل أي شيء حتى النوم.. زززز
وما لبث المحرّر الشاب أن غط في سبات عميق!


ونعود الآن إلى "نديم".. في الصباح الباكر ...
لا أعتقد أنني سأعتاد على إستقاء المعلومات من الكومبيوتر إذ أنا مقتنع كلياً أن لاشيء يضاهي الحركة والنشاط الشخصيين!


غريب.. أخبرني "أنيس" يوم أمس أن "وجيه" كان زميله في الدراسة!
ولكن ليس هنالك سجل "لوجيه".. في الجامعة!


كما أن سجل المدرسة لا يحمل أية صورة له.. أو لشخص يشبهه
مما يعني إنه غير إسمه ...
الأمر يزداد غرابة ...


لا سجلات مدرسية، لا حساب مصرفي، لا إجازة سوق ولا حتى بوليصة تأمين بإسم "وجيه راغب"!


إذاً من هو "وجيه راغب" يا ترى؟
ولماذا إدعى "أنيس" إنه كان في المدرسة مع رجل لا وجود له شرعياً..


لقد بدأت الآن أفكر في إحتمال كون "أنيس" متورط في عملية إختطافه، شخصياً
حان الوقت لعملية تنكرية!







ماذا؟ الباب يفتح.. وصل أحدهم!

طليك!










لا.. الباب يقفل.. يجب أن أبلغه...


لا !!
إلى أين ؟


سيّد "حلمي" ؟ أهلاً وسهلاً بك..
لقد جعلت عملية التخلص منك سهلة للغاية !


وبعد قليل، في مرآب الفندق
فات الأوان يا "وجيه"... أعلم الآن أنكما شريكان...
هذا آخر شيء ستعرفه يا "نديم"..
وبعده.. لن تتمكن من معرفة شيء !


وكحية تحمل السمّ في أنيابها.. تسللت السيارة السوداء عبر شوارع المدينة إلى أن بلغت..
يداي مكبلتان.. لا أستطيع أن ألمس ساعة الإنذار لاستدعاء الخارق يجب أن أتدبر الأمر بنفسي
مرآب السيارات المستعملة


"سيّد نديم".. هذه سيارتك الجديدة !
لا أشعر برغبة في السوق يا "وجيه"
ومن يطلب منك السوق.. هذه السيارة ستكون تابوتك !


ثم لا تنتظر أن تحصل على مساعدة من أحد.. أنا أملك هذا المكان..
وأضمن لك أن أحداً لن يلتفت إليك !
من أنت يا "وجيه".. ما هو إسمك الحقيقي ؟


إنك فضولي أكثر من اللزوم يا "نديم" !..
هيا يا شباب !
والآن.. هل يمكننا أن نغادر المكان يا "وجيه"
بعد دقيقة يا "أنيس".. أريد أن أشهد عملية سحق "نديم" !
أشعر بالخوف.. إنما لم أفقد رشدي بعد !
الآلة الرهيبة أصبحت على مقربة من السقف..


يجب أن أصلّي.. ولكن.. مهلاً.. قد يكون هنالك مخرج
أعتقد أن زمن المعجزات لم يولّ بعد !


عادة.. لا يمكن إختراق المعدن إلى صندوق المحرّك
ولكن.. إذا تذكرت أن السيّارة هي بدون محرّك !


بشيء من الحظ أستطيع أن أخرج من هنا.. إنما علي أن أتخلص من قيودي ...
دون أن يعرف "أنيس" و"وجيه" أنني نجوت!


وهكذا كان.. لم يتأخر "نديم" حتى تخلص من الحبل مستعيناً بقطع المعدن المسننة الناتئة من مقود السيارة ...


وفي غضون دقائق، أصبح خارج قفصه المعدني قبل أن يطبق عليه..
لحسن الحظ أن الآلة بطيئة!
كرررار


وبعد ثانية كانت السيارة قد استحالت حطاماً ...
غير أن "نديم" كان قد أصبح بمأمن .. وراح يفكر في الرد ...
هيا بنا يا "أنيس"
لقد انتهينا من إحدى مشاكلنا!


ليس بعد يا "وجيه"..
لم تر شيئاً بعد!



وكانت المسافة إلى المنزل طويلة استغلها "نديم" للتفكير
كما قدّرت .. لا أحد يراقب شقتي ...
إذ يعتقدون أنني إنتهيت !
وهذا يريحني .. لا .. لا ..
يا لشقتي المسكينة !
كل تذكاراتي من الخادق وهداياي .. محطّمة ..
يا إلهي .. إنني أحتفظ بها منذ سنوات !
ستدفع الثمن غالياً يا "وجيه" بل سأرد لك ذلك الدين ..
مع الفائدة !
وبعيد الظهر كان "نديم" في الشارع أمام مكتب "أنيس" ..
إن "أنيس" هادئ جداً .. كأنه لم يرتكب جريمة ...
عظيم .. ستسوء الأمور بالنسبة إليه .. قريباً
سيّد "أنيس" .. الساعة السادسة يجب أن أعود إلى البيت !
طابت ليلتك يا "منى" .. وشكراً لبقائك حتى هذه الساعة !


«منى» مؤمنة بنشاط «أنيس الماس» السياسي وهي مقتنعة إنه يشكل النائب المثالي ...
ولكنها ستعرف أموراً أخرى.. قريباً ...
إنني متعبة حقاً... الهاتف لم يهدأ اليوم!
أيام معدودة.. وتنتهي الإنتخابات


وبعدها يمكنني أن أحضر وجبات طعام حقيقية ...
إذ، في هذه الأيام لا أقوى على الطبخ ..


دوه دوه
مهلاً.. أنا قادمة
من! آه.. سيد «أنيس»
«منى».. إفتحي بسرعة.. هنالك حالة طارئة!


«منى»! أنا واثق أنني أستطيع أن أتكل عليك.. لقد حدث شيء مريع اليوم
شيء يتعلق «بوجيه».. أحتاج إلى مساعدتك!


سأفعل كل ما تطلب ...
هنالك أوراق في الخزنة!
أحتاج إليها لفضح أمر «وجيه».. أريدها الآن!


إبقَ هنا يا سيدي سأعود بها بسرعة!


طيك


أنا واثق أنك ستفعلين يا «منى» كلي ثقة!

# نديم حلمي
## صديقه الخارق

في منازل أخرى في باتنا
كان الناس منشغلين في عرض
خاص يقدمه التلفزيون
أما في منزل "منى" فكان :

يفكر قلقاً




لقد نظفت الكأس كما طلبت مني.. ولكنني يا سيد "أنيس" لا أفهم شيئاً مما يجري!


لقد علمت أن "وجيه" حاول أن يخطفني.. وقد علمت أن العملية لم تكن تقتصر على الخطف...
هذه الأوراق وهذه الكأس ستؤكد نظريّتي!


البصمات واضحة "منى"! أنت مدهشة
يسرّني أنني تمكنت من مساعدتك..
كم أتمنى أن أراك منتخباً يوم غد!


وبكل حذر.. خرج "نديم" المتنكر حاملاً الكأس
تذكري يا "منى".. ألا تقولي شيئاً لأحد!
لا تخف يا سيدي أراك في المكتب غداً!


لقد شعرت أن شيئاً لم يكن على ما يرام.. ثم السيّد "أنيس" لم يكن كما هو عادة!
يجب أن أتحقق من الأمر!


وقبل أن يواصل سعيه عاد "نديم" إلى مكتبه في الكوكب اليومي
مازال "أنيس" و"وجيه" على إعتقاد أنني قتلت.. لذا يمكنني أن أتحرّك بحريّة.. إنما مع هذا الإثبات.. لا حاجة لي لأبقى متخفياً!



بالنسبة لصحافي لامع .. لا شيء يضاهي استباق الأحداث .. وهكذا كان بالنسبة "لنديم"
وبكل فخر دخل "نديم" مكتب المفتش "هادي" ليذكره بمعلومات قيمة أطلعه عليها منذ فترة ...
نعرف أن "أنيس" على علاقة "بوجيه".. أريد شيئاً جديداً
ماذا ! ولكن منذ يومين لم تكن تشك في الأمر ..




"نديم".. أنت في دائرة شرطة حقيقية وليس في مكتب هواة تجسس
بعد معلوماتك عن "وجيه".. أجرينا بعض التحريات !
و أنا كذلك .. إنما أراهن أنكم لم توفقوا بقدر ما وفقت !




طبعاً يا "نديم".. ثم لا يعقل أن تقارن عبقريتك بمحاولات رجال شرطة مساكين ...
لكننا استخبرنا عن "وجيه" بواسطة الكومبيوتر !
وعرفتم أن "وجيه راغب" لا وجود له شرعياً !




بالإضافة إلى ذلك حصلت على عيّنة من بصماته !
ونحن أيضاً يا "نديم".. حصلنا عليها من مكتبه
المشكلة تقتصر على إثبات التواطؤ بين "وجيه" و"أنيس" بأدلة حسيّة !




وذلك قبل أن يفوز "أنيس" بالإنتخابات.
حسناً ! سأحصل على الدليل .. إلى اللقاء !
"نديم".. "نديم" !
إنتظر حتى ...


وأمام الفندق الذي يتخذه "أنيس" منطلقاً لحملته الإنتخابية ... كان هنالك تجمّع ...
الخطة تسير بنجاح
إن "وجيه" يقيم حراسة مشدّدة على كل المداخل.. وأعرف ماذا ينتظرني عندما يكتشفون أنني ما زلت على قيد الحياة.
وفي تلك الأثناء كان "وجيه" مجتمعاً بأعوانه
ما زال على "أنيس" إلقاء خطابين.. الليلة.. وفي الغد سيتم إنتخابه.. وأعود أنا إلى مركزي!
سيّد "وجيه".. شيء غريب يحدث في الشارع إلق نظرة!


لكنه لن يتجرأ على إلحاق أيّ أذى بي أمام المصوّرين والناس المحتشدين

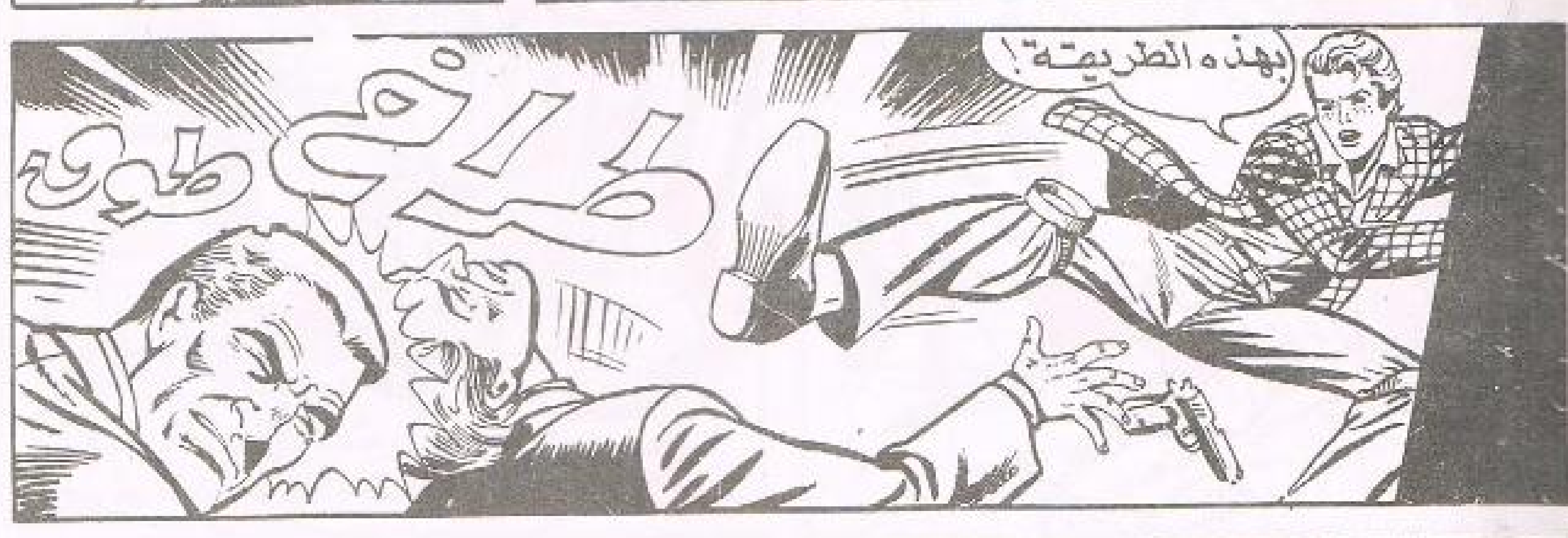

كيف تزعجني بشأن مجنون؟
إنني.. لا.. "نديم حلمي".. حي؟


فتّش عن "أنيس" وبلّغه أن يصعد إلى هنا حالاً وضاعف الحراسة حول القاعة..
يجب التخلص من "نديم"!
أريده.. ميتاً!
التسلّق ليس صعباً.. لم يكن عليّ أن أنظر إلى أسفل..
أشعر بدوار.. وبألم حاد في المعدة.. آه!


إنهم يتوقعون أن أتسلق..
إلى جناحهم...
لكنني سأحطّ الرحال هنا
قبل ثلاثة طوابق!


والآن لأبدأ تحرّكي.. ماذا؟
لا تتحرّك يا "نديم"!! وإلاّ عدت من حيث أتيت!
دعوني أرتاح قليلاً من عناء التسلّق..


أو بالأحرى.. سأريحكم بنفسي..!


بهذه الطريقة!
طاخ
طوخ


إن هذه اللواصق فعّالة حقاً...
شأن أيّ شيء من صنع الخارق
وعلى ذكر الخارق، أعتقد أن عليّ إستعمال ساعتي للإستدعائه


الأمور تزداد سوءاً وتعقيداً..
لم يعثروا عليّ بعد.. يمكنني أن أستغل عنصر المفاجأة!


هل تفتشان عني ؟
"نديم" ؟!
أنا هنا.. تفضلا لإستلامي !


إنما هنالك بعض الصعوبة..
لأمثالكما.. معشر الأغبياء..


ربما أخطأت في الدخول إلى هنا.. إنما لا يمكنني أن أتراجع...
أملي الوحيد هو إقتحام مكتب "أنيس" والعثور على دليل تعامله مع "وجيه" ...


ما الذي ينتظرني خلف هذا الباب يا ترى ؟
من يدري.. لكنني لن أتراجع


؟!


لا ! لا أصدق !
"رنده" ! أنت ؟!
ما زالت القصة في بدايتها.. واصلوا قراءة إحدى أغرب مغامرات "نديم" و"رندة" !

وإذ انفتح الباب الضخم .. كانت المفاجأة الضخمة
لا .. لا أصدّق !
"رنده" !هنا !
وراح الصديقان يحدقان أحدهما في وجه الآخر .. وما لبثت المفاجأة أن تحوّلت إلى غبطة على وجه "نديم"
لكن "رنده" لم تظهر أيّ تأثر .. فبقيت مقطّبة الجبين ، هائمة النظرات ...
طاخ
بالنسبة لها ... لم يكن "نديم" سوى أحد رجال "أنيس" فتعاملت معه بسرعة ..
سأتخلص منكم جميعاً أيها الأوغاد
مهما كان عددكم كبيراً !

# كابوس الإنتخابات




لست أدري أين كنت طوال هذه المدة يا "رنده"
أما الآن .. وقد وجدتك لن أدعك تختفين!
ثم .. يمكنني أن أثبت من أنا!


أنظري .. بطاقتي الصحافية .. "نديم حلمي" من الكوكب اليومي .. لقد عملنا معاً طوال سنوات ....
صحافة
نفيد أن نديم حلمي محرر في جريدتنا
الكوكب اليومي
صدقيني .. أنا لست من "المجموعة"!


أنت من الكوكب اليومي.. يا إلهي .. لم أعد أميز بين الأصدقاء والأعداء!
لا وقت عندنا الآن للمناقشة ... يجب أن نفر من هنا!
إن رجال "أنيس" يفتشون عني ... أعتقد أنني أعرف أشياء تسيء إليه!
أعتقد أن معلوماتنا المجموعة تكفي لزج "أنيس" و"وجيه" في السجن سوية!


لكن ذلك لن يفيدنا إذا لم نخرج من هنا!
"نديم" .. أنظر!


أعتقد أن بإمكانك مساعدتي يا "رنده".. لنجابهم!
سيد "حلمي" ... يعجبني أسلوبك!


وكان ما بقي من الطريق الى الخارج... سهلاً...
"نديم" لماذا يحتشد الناس هنا ؟
انهم ينتظرون القسم الثاني من عرض بدأته.. غير أن انتظارهم سيطول دون جدوى!


وبعد دقائق.. كانت "رنده" تدخل مكاتب الكوكب اليومي، برفقة "نديم"..
"رنده".. الحمد لله! أنت بخير! لقد قلقنا بشأنك!
أنا لم أقلق.. إذ أثق بمقدرتك على مجابهة الصعاب!
أما الخارق فقد قدّر أن تكوني مخطوفة.. ماذا حصل ؟
إنها قصة طويلة.. والمشكلة أنني لا أعرف كيف بدأت..
كما أنني لا أعرف متى تنتهي!


وما أن قالت "رنده" ما عندها...
شيء مروّع حقاً... لقد نسيت حتى اسمي طوال أسبوعين...
كنت ضائعة وفي حالة ذعر!
أعتقد أن الوقت قد حان لتلتقي الخارق


يا إلهي.. نسيت أن أستدعي الخارق.. إنه يفتش عنك!
لا يا "نديم".. لا تتصل به.. لقد قرأت عن علاقتنا وأعتقد أنني غير مستعدة الآن لمواجهته.


إنني أحتاج الى معرفة المزيد عن نفسي.. أكاد أجن !
اذا كانت "رنده" نفسها لا تريد أن ترى الخارق.. فذلك يسهّل الأمور..


وعند ما تصبح جاهزة.. ستعود المياه الى مجاريها!
ولكن.. هل سيكون ذلك سهلاً يا ترى؟


وإذ تحوّل "نبيل" إلى الخارق وباشر نشاطه اليومي، ننتقل إلى مكتب السيد "أنيس الماس" في فندق الفخامة في باتنا
هل أنت بخير يا سيد "أنيس".. كنت قلقاً جداً ليلة أمس!
ليلة أمس؟! ماذا تقصدين بذلك يا "منى"؟!


ليلة أمس، عندما زرتني في شقتي... كنت مصاباً بإرهاق نفسي...
وإسمح لي أن أقول لك.. كنت شخصاً آخر!


"منى".. أخبريني.. ماذا كنت أريد منك؟
ألا تذكر يا سيد "أنيس".. حدثتني عن أوراق تخص السيد "وجيه" وعلاقته بإحدى المنظمات الإجرامية


"منى"! إياك أن تخبري أحداً ما جرى، ثم إنتظريني هنا!
لقد تقمص أحدهم شخصيتي وأعتقد أنني أعرف من الفاعل..
يجب أن أطلع "وجيه" على الأمر!


وفي مكتب "وجيه"...
لا يمكن أن تكون "زنده" هنا.. لقد قتلت بانفجار مختبري!
إسمع يا "نزاع".. إن حظ هذه المرأة في الحياة لا حدود له.. إنما ذلك الوضع لن يطول!


إنتظرني هنا.. أعتقد أن المنظمة ستكلفك بمهمة جديدة.. تتعلق بصديقنا "أنيس"!
عمّ يتكلم "وجيه" يا ترى؟



واتجه "وجيه" إلى آخر الممر حيث دخل غرفة وأوصد الباب خلفه ...
إنها غرفة الإتصال المباشر بالمنظمة..
ماذا يريدون مني يا ترى؟




من العميل ٢٧ إلى المجلس الأعلى.. بشأن إنتخابات باتنا !
تمكن "نديم" و"رنده" من الفرار مرة أخرى .. حظنا في النجاح لم يعد يتعدى الـ ٢٠٪ .. ما العمل؟




عليك تنفيذ مهمة "أخيرة" يا ٢٧ .. تصفية فورية !
ماذا بشأن "أنيس"؟
أردد: تصفية فورية !
يا إلهي !




إنهم يريدون التخلص مني..
يجب أن أفعل شيئاً !
"أنيس".. لاشك أنه سمع !




"منى".. لا تقاطعيني إسمعي !
طبعاً يا سيد "أنيس".. تكلم !




وبعد قليل إذ غادرت "منى" المكتب من الباب الخلفي ...
مرحباً يا "أنيس" إلى أين؟
"وجيه" ألا يمكننا أن نتحدث في الموضوع؟
آسف يا صديقي ! إنتهى الأمر! أين مساعدتك أجب بسرعة !


وعند مدخل الفندق ...
أجل يا سيّد "وجيه".. لقد خرجت لتوها كالمسعورة!
أريدك أن تلحق بها وتتخلص منها نهائياً.. مفهوم!
طبعاً.. نهائياً!
وإذ راحت "منى" تركض عبر شوارع باتنا كان الذعر يزداد في قلبها..
وبالإضافة إلى الخوف.. كان هناك خيبة أمل.. وضياع..
خيبة أمل.. إذ أخطأت في اختيار الشخص.. ذلك الشخص الذي سيعلق الآلاف آمالهم عليه.. يوم غد...
"نديم حلمي".. أحتاج إلى مساعدتك
يقول السيّد "أنيس" إنه سيسلم نفسه للسلطة إذا ما ساعدته! حسبته مختلفاً لكنه محتال.. شأن الآخرين!
هذا فأنتامع سياسينا يا "منى" منذ أجيال..
وهم شأن سائر البشر معرضون للخطأ والفساد..
من هذا؟
إنه "فارس" أحد رجال "وجيه"!
تعنين سابقاً يا "منى"!
ما هذا؟ لا!


"وجيه" يعلم أنّ "مني" هنا .. ما العمل الآن ؟
لا تجزعي يا عزيزتي ... لكل عقدة حل عند "نديم حلمي" !


كنت أبحث عن طريقة لدخول قيادة "وجيه" وها إنه يرسلها إلينا ...
ألا يجب أن نطلع "وهيب" على ما يجري ... ونستمزجه الرأي !


"وهيب" ؟! وهل جننت سيطردني حتماً ... إذا ما عرف ما أنا بصدده !
بل نحن .. سأرافقك يا "نديم" .. وإذا ما منعتني سأطلع "وهيب" على كل شيء .. حالاً !


وافق "نديم" مرغماً .. وبعد قليل كان الاثنان يدخلان مكتب "وجيه" ...
سيّد "وجيه" .. لحقت بالفتاة إلى مكاتب الكوكب اليومي ... وتخلصت منها .. ثم جئتك بهذه الهديّة
"رغده" ؟


أجل، كانت هنالك هي أيضاً .. وقدّرت أن تسرّ بإستعادتها !
طبعاً .. أحسنت .. إنني أريدها !


كما أريدك أنت أيضاً يا "صبحي" ...
ماذا ؟!
في المرة القادمة عندما تتقمص شخصية رجل أصم .. لا تنس السماعة !


وفقد الزميلان كل أمل عندما اقتيدا إلى مطار صغير خاص خارج بانتا
أعطني ساعتك.. لا أريد أن يتدخل الخارق في شؤون المنظمة!
"المنظمة".. إنها العصابة التي كنت أتحرّى عنها!


ولكن ما الذي تتحدث عنه يا هذا؟! ما هي المنظمة؟!
عصابة جديدة.. لا حدود لإمكانياتها وسلطتها... وشعارها مع أمثالك: أقتل لتبقى!


وعندما عرفت الآنسة "رنده" بوجود العصابة..
كلّفنا "النزاع" بانتزاع كل ذكرياتها!


ولكنها لسوء الحظ.. تمكنت من الفرار؟
والآن نريد أن نتأكد من معلوماتكما.. وخاصة المتسرّبة منها!


أعتقد أنكما تعرفان "النزاع"!
تفضلي يا آنسة "رنده".. ما أن أنتهي من السيد "أنيس" سأتفرغ لك!
هذا الكومبيوتر.. إنه الذي سرق ذكرياتي!


لا.. بل واحد يشبهه تماماً... إذ تحطّم الآخر بالإنفجار..
هدوء.. أريد أن أنتزع ذكريات السيّد "أنيس"!
وكان ذلك في غضون لحظة.. وتحريك زر..


ها قد حصلت على كل محتويات دماغ السيّد والآن دورك !
ليس بهذه السرعة يا هذا !
"رنده" قاوميه


وبثانية كان "نديم" يخرج كبسولة متفجرة أخرى من حزامه .. ثم ..
الشريط يا "رنده" .. ثم لنخرج من هنا !
سسس
غاز ؟ (سعال)
إن سلاحك فعّال حقاً يا "نديم" !


عليهما اللعنة .. هذان الإثنان يفسدان كل شيء لم يبق لي سوى الفرار
"وجيه" انتظرني !
أنت مجنون حقاً .. هذه الطائرة لا تتسع إلا لشخص واحد !
وأعتقد أنني أنا الشخص المناسب !


وبعد قليل إذ انطلقت طائرتان من مركز قيادة المنظمة ..
من ٢٧ إلى المجلس .. يجب أن نخلي قاعدتنا، أنتظر الأوامر !


إلى ٢٧ .. فجّر القاعدة .. يجب ألا نترك أي أثر !
في الحال !


وابتسم "وجيه" إذ ضغط على زر التفجير الذي حوّل القاعدة إلى أشلاء غرقت في المحيط..
بوووم!
وإن كان ينتظر أن يسمع دوي الانفجار.. لم يسمع شيئًا..
ولم ير أو يشعر بشيء.. فالمنظمة لا تقبل الفشل!
لم يبق علينا سوى العودة..
هنالك أصدقاء ينتظروننا.. أعتقد أن المأساة قد انتهت!
هيا بنا يا "زنده".. الجميع ينتظروننا!
لا يا "نبيل".. لا أشعر بالرغبة في مقابلة أحد..
سأذهب إلى المنزل.. لأستريح!


وببطء، بدأت "رندة" مسيرتها نحو المنزل ...
المأساة لم تنته.. في الحقيقة بدأت الآن!
قد يكون لي إسم.. إنما لا ماض لي!


وبدون ماض.. أي مستقبل أتوقع!


في مكان ما لابد أن يكون لي أقارب...
وفي مكان ما.. قد أجد الرجل الذي أحببت...


وللتحقق من ذلك...
إنتشلت ساعة "نديم" من جيبه.. قد تساعدني!


ولم يطل إنتظار "رندة" أكثر من ثوان..
"رنده".. حبـ...
أرجوك يا خارق أدخل


وأرجوك.. أجلس
سيكون الحديث طويلاً.. تفضل!
النهاية

# كلمة السرّ

| ا | ل | ف | ح | م | ا | ل | ح | ج | ر | ى | أ | ش | ن | ل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ة | ض | ف | ل | ا | ل | ز | ج | ا | ج | ى | ا | ت | ك | ل |
| ى | ا | ا | ة | ا | ا | ل | ن | ح | ا | س | ق | ع | ب | م |
| ن | ل | ل | ن | ل | م | ر | ض | ا | ص | ا | ر | م | هـ | و |
| ط | ا | ب | ى | ح | د | م | ل | و | ا | و | و | ى | ن | ا |
| ق | ل | ة | ت | د | م | ق | ص | ل | ة | هـ | ل | ن | ل | د |
| ل | و | ر | م | ا | ص | ا | ن | ا | ل | ت | ا | ل | ا | ا |
| ا | م | و | ك | د | ح | س | ل | م | ن | ع | ح | ط | ة | ل |
| ة | ن | ل | ى | ن | ى | [illegible] | ط | ل | ب | ن | ا | خ | ر | ا |
| ع | ى | ر | ل | ج | ط | ا | س | ص | ع | ا | ر | ا | ا | ه |
| ى | م | ا | ف | ن | ط | ا | ن | ن | م | ص | خ | و | ى | ل |
| ب | د | هـ | ى | غ | ق | ب | [illegible] | ز | م | م | ة | ب | س | ى |
| ط | ر | ة | ب | ا | ش | خ | ا | ل | ا | ل | س | ل | ل | ة |
| ل | ة | ن | ا | ف | ة | س | ا | ل | ا | ا | ا | ا | ا | ة |
| ا | ر | ى | ر | ح | ل | ل | ض | ر | ا | ل | ا | ح | ط | س |

المواد الأوليّة
الطبيعة
الحديد
الفحم الحجري
الفضة
الذهب
النحاس
النجار
الأخشاب
الحداد
السيارة
البواخر

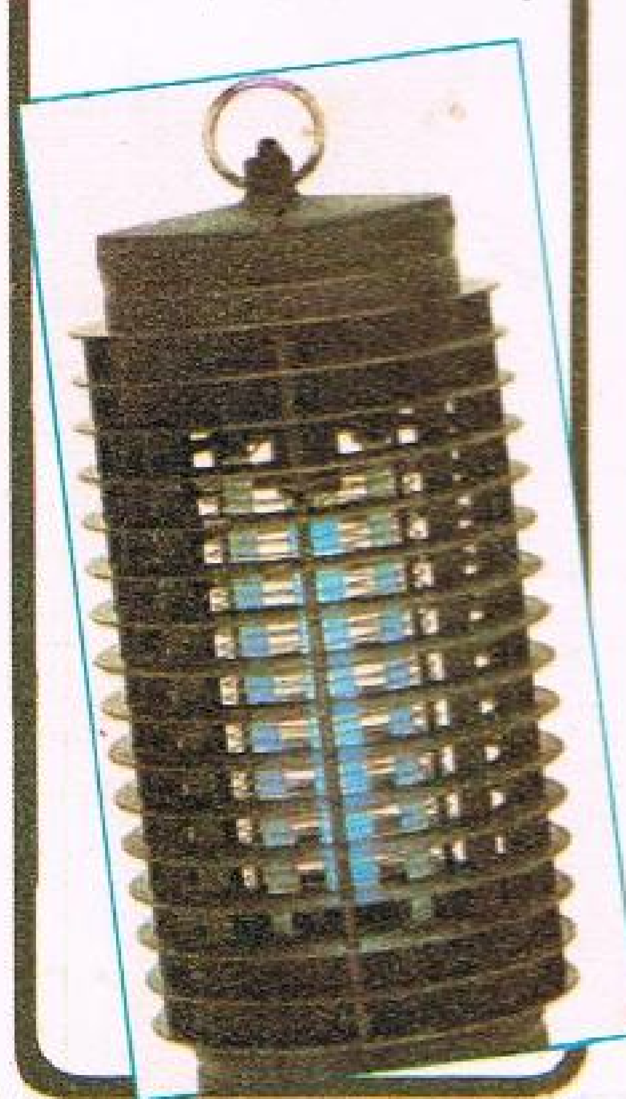
المطاط
المنسوجات
القطنية
الإستفادة
الزجاجيات
النسيج
الثروة الوطنية
المصانع
القصدير
الألومنيوم
البترول
الأمد

آلات
ألواح
إستخراج الورق
أنشأ
ثمين
جوهر
رصاص
زئبق

سطح الأرض
معدن
مواد
متينة
مدّر

## قاتل البعوض

الاشعة فوق البنفسجية التي يطلقها هذا المصباح تعد البعوض والحشرات الاخرى بمصير اسود، وتتيح لك ان تنعم بأمسيات صيفية خالية من ازعاج الحشرات ولسعاتها. ولعل اهم ما في هذا المصباح أنه يقضي على الحشرات دون حاجة الى استعمال اية مادة كيميائية ضارة. والمصباح مكون من هيكل خشبي اسود في داخله مجموعة انابيب زجاجية تطلق الاشعة فوق البنفسجية فتجتذب الحشرات الطائرة اليها ثم تشلها.






## كاميرا جديدة!

جديد شركة بولارويد، كاميرا اسمها «إمبلس»، شكلها مميز والوانها تتراوح بين الاصفر والرمادي والاسود، وهي سهلة الاستعمال، وذات تقنية متطورة، لمن لا يحب مشاهدة صورة التقطها بعد لحظات؟

«إمبلس» موجودة على نوعين: عدسة ثابتة او «اتوفوكس» «الفلاش» جزء من الكاميرا وهو متحرك له علبة خاصة تحميه.

بالاضافة الى «إمبلس» تقترح شركة بولارويد فيلما جديدا من نوع «٦٠٠» وهو قادر على إظهار الألوان لتاتي واضحة وبراقة، ويتيح لمن يرغب تكبيرها وسحب نسخ عنها. تقترح الشركة ايضا مجموعة من المكملات، تتماشى مع الموديل الجديد: حقيبة ومجموعة عدسات واقية، بالاضافة الى آلة صغيرة تتيح للمصور التحكم بضغط المكبس عن بعد.

## آلة استنساخ متنقلة!

«اتاشي ٢» هو اسم هذه الآلة الناسخة النقالة للذين يضطرون بحكم عملهم الى التنقل الدائم والتواجد في اماكن بعيدة عن مصادر الكهرباء العامة. وتعمل هذه الآلة الناسخة بالبطاريات الجافة التقليدية، كما يمكن تشغيلها بواسطة بطارية السيارة عبر مقبس السكائر.






# الرجل الخارق

سلسلة المغامرات المشوقة

تصدر عن
دار الرافدين للنشر


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production , not for sale or ebay, please delete the file after reading, and buy the original release when it hits the market to support its continuity